

الاشتراكات

٢٥ في داخل القطر

٥٠ في خارج القطر

الاعلانات

يطلق عليها مع الادارة

العالم

جريدة سياسية اجتماعية أسبوعية

صاحب الجريدة وعبرها

كريم خليل نأيت

الادارة باب الموق

بشارع القاسم نمرة ١٤

مصر في يوم الاثنين ٢١ يونيو سنة ١٩٢٦

اماطة الشام عن اصل مشكلة كتاب « الاسلام وأصول الحكم »
لماذا اختلف يحيى ابراهيم باشا مع عبد العزيز فهمى باشا - السبب الحقيقي



عبد العزيز فهمى باشا لزيور باشا: « لو يحزوا رقبتي من هنا (وهر يده على عنقه) فاني لا ارقيه » انظر صفحة ٢

اماطة اللثام

عن أصل مشكلة كتاب «الاسلام وأصول الحكم»
لماذا اختلف يحيى ابراهيم باشا مع عبد العزيز فهمى باشا

السبب الخفى

ليس بين المصريين المنورين من يحمل اسم كتاب «الاسلام وأصول الحكم» وكيف يكون بينهم من يحمل اسم كتاب «الاسلام وأصول الحكم» وقد أحدث ، في وقت من الاوقات ، أزمة سياسية خطيرة ملجت لها البلاد من اقصائها الى اقصائها اذ آلت الى قسم عرى الائتلاف للزيف الذي كان قائماً يومئذ بين الاحرار الدستوريين والائتصاديين واستشار هؤلاء بالحكم دون الاولين ، وكل صرح لايشيد على دعائم الحق والعدل والانصاف مصيره الانهيار والدمار ، سنة الله في خلقه ولن نجد لسنة الله تبديلا

والذى كان الجمهور المصري يعرفه حتى الآن عن أسباب تلك الازمة المباركة هو انها نشأت من خلاف وقع بين دولة يحيى ابراهيم باشا ورئيس الوزارة بالنسبة يومئذ وممالي عبد العزيز فهمى باشا وزير الحفانية يومئذ أيضا على كيفية تنفيذ الحكم الذى أصدرته هيئة كبار العلماء في شأن الكتاب المشار اليه آنفا ، وان أصل هذا الخلاف هو باختصار ان يحيى ابراهيم باشا أرسل صوة الحكم المذكور الى عبد العزيز فهمى باشا لينفذه بصفته وزيرا للحفانية فأحاله معاليه الى قلم قضايا الحكومة ليبدى رأيه فيه فاستاء يحيى ابراهيم باشا من هذا المسلك وحتم على زميله وزير الحفانية أن يخرج مضمون الحكم من حيز القوة الى حيز الفعل فى الحال فأصر عبد العزيز فهمى باشا على موقفه وأبى

أن يذعن لنائب رئيسه فتدبر رئيس الوزارة بالنسبة ، أى يحيى ابراهيم باشا ، بهذا الاصرار ليستصدر مرسوما ملكيا « بانتداب وزير آخر لوزارة الحفانية » أو بعبارة أخرى « باقالة وزير الحفانية » فالتصر صاحبا المعالي محمد على باشا وتوفيق دوس باشا زميلهما عبد العزيز فهمى باشا واستقالا من الوزارة وحذا احتكما معالي اسماعيل صدق باشا هذا هو بالايجاز ما كان الناس يملونه عن مشكلة كتاب «الاسلام وأصول الحكم» أو عن أصل الخلاف بين يحيى ابراهيم باشا وعبد العزيز فهمى باشا ولكن « بما في الزوايا خبايا » على رأى المثل العامي ... فقد وفق محرر «العالم»

في أثناء بحثه في « زاوية » من « الزوايا » الى معرفة أن كتاب «الاسلام وأصول الحكم» ليس الاصل الحقيقي للخلاف الذى نشأ بين يحيى ابراهيم باشا وعبد العزيز فهمى باشا وان لهذا «الاصل» أصلا آخر هو السبب الحقيقي في حدوث ماحدث بين الوزيرين المتوكلين

وبان ما اتصل بالححر في هذا الصدد انه لما عرض على يحيى ابراهيم باشا الانتظام في سلك الوزارة الزبورية الثانية ، مع من وقع عليه الاختيار للاشتراك فيها ، تردد دولته أولا فى القبول ، لداع شخصي ، ثم عاد بعد الاحلاح فرضى بأن يدخل الوزارة الزبورية على أن يرقى أحد أمجاله ، وهو ابراهيم بك ، الى وظيفة أعلى من التى يتقلدها فى التبايات

وما كادت الوزارة الزبورية الثانية تبرع

فى دست الاحكام حتى طلب يحيى ابراهيم باشا من عبد العزيز فهمى باشا أن يرقى نجله الى الوظيفة التى كان يحق بها نفسه فوعده بأن ينظر فى المسألة ، ولكن الظاهر أن معاليه رأى فيها بعد ان هذه الترقية فى غير محلها فلم ينصوب ان يجيب يحيى باشا الى طلبه فألح دولته عليه فأصر عبد العزيز فهمى باشا على الرضى فتدبر يحيى باشا الى زبور باشا وشكا اليه أمره ، والغالب ان زبور باشا كاشف عبد العزيز فهمى باشا بالمسألة فصاح معاليه في وجهه قائلا « لو يحزوا رقيبى من هنا (ورم يده على عنقه) فأنق لا أرقبه » وكان يشير الى نجل يحيى ابراهيم باشا

وقد روى لي من أتق بصحة روايته ان يحيى ابراهيم باشا سم من تلك الساعة على أن يتهمز أول فرصة تسنح له ليأخذ بثأره من عبد العزيز فهمى باشا فتوصل بعد ذلك بيناب زبور باشا فى أوربا وتدرج بمسألة كتاب «الاسلام وأصول الحكم» ليقطع حبل الاتصال بينه وبين عبد العزيز فهمى باشا فهمى

ومما ساعد يحيى ابراهيم باشا على التخلص من عبد العزيز فهمى باشا ما كان بعض الدوائر يديه يومئذ من عدم الارتياح الى التمسك الذى كان معاليه يظهره فى المفاوضات التى كانت تصور في ذلك الحين بين الحكومة المصرية وفريق من الحكومات الاجنبية على الاتفاقات التى عقدت معها كالاتفاقية التى عقدت مع ألمانيا مثلا فان عبد العزيز فهمى باشا كان السبب فى رفض مجلس الوزراء لشروع تلك الاتفاقية مرتين أو ثلاث مرات بعد ما كان الاتفاق يتم عليها نهائيا بين المفاوضين المصريين والمفاوضين الالمان فكان للشروع يباد فى كل مرة الى وزارة الخارجية لتعيد تنقيح بعض مواد المفاوضات مع المفوضية المانية التى كانت تشمل حكومة الجمهورية الألمانية — انتهى

على الشمسى بضمى منذ عهد التلمذة

في ميل مسخرة بعودة القومية

على الشمسى : الرجل - الصديق - السياسى - الوزير

(بقلم من برفة)



الاستاذ الشمسى

تأخذه روعة منظره ، وسباه الاستقرابية
وتظن الظنون في جفونه وحشونه ، وترى في
حركته وسكونه وفي أسلوب مشيته ووقته الشئ
الكثير من نزوات التركية الراسخة المنجبرة ،
وربما تخيلته يلبس القبة فتحسب لبياض المشرب
بالاحرار الشديد ألمانيا أو فرنساويًا

هذا على الشمسى في مظهره ، ولكنه في
خبره حين لين ، في عزة وفي غير صف ،
ديموقراطى النزعة مطبوع عليها ، رقيق الحاشية ،
ظريف المحضر ، كثير المداعبة ، أديب النكتة ،
مصرى وطنى ، تأكل الحماسة قلبه ، ويشعل
حب الوطن كل احساسه وشعره

كل حياته مملوءة بالتضحية في سبيل بلده ،
اشتغل بالدعوة السياسية الوطنية منذ كان طالباً
بلورى بأهول يكن المصريون الذين ينشرونها يومئذ إلا
افراداً قلائل ، وحرمت عليه السلطة الانكليزية
دخول مصر سبع سنين دأباً كما حرمت ان يصله
في اثنتائها أي مدد مالى يستعين به ، وكان يساوم
على طلب تصريح انكليزى ثمن العوده الى وطنه
المصرى أو لوصول المال اليه من اهله ، فأبى
اباه الكريم الى آخر ساعة من مدة النفي ، وظل
على مصابرته وشجعته على دعوته السياسية لبلده حتى
فتحت ابواب مصر له ولاخوانه المصريين المنفيين
بجبه الرئيس جدياً ، ويناديه باسمه مجرداً
عن لقب ، كما ينادى الاب ابنه ، ورأيه عنده
غير مهمل ، ورجاؤه في منزلة الاعزاز ، وكثيراً
ما يظفر بمواقفه الرئيس في شؤون يستصحب على
غيره الظفر بها

يلتهب نشاطاً في العمل ، ويود لو يقطع
وتباً من ابتدائه الى انتهائه ، ويخلص في تأديته
اخلاصاً كاملاً ويحب الاشراف عليه من جميع نواحيه
دقيق في مراعاة النظام المقرر وتطبيق
القاعدة الموضوعه ، وضع الوفد للترشيح جملة
قواعد ، فكان هو حريصاً أشد الحرص على
تفنيده مقتضاه ، ولو نال بذلك من مصلحة أهله
وأصدقائه ، وقد أغضب كثيرين في أيام الترشيح
بصرامته في خطته

وكان يقول لصاحبه : « أنت صديق ، أحبك
واجلك ، أما الترشيح فلا صداقة فيه ، وعلى
واجب أؤديه ... » ولكنك لان تجد منهم من
ينهمه بالمحبة ، ولا من لا يعترف له بالزاهة والشرف
ينعرق غيرة على صممة الوفد : مع أيام
الترشيح ان مثرياً كبيراً من الاتحاديين يدع
انه يضمن ترشيح الوفد له بمبلغ من المال يقدمه
اليه فقل الدم في رأسه ولم يقصد حتى أقر الوفد
قاعدة تحظر أن يرشح من قبله أى اتحادى كان ولو
اتسب لحزب الاتحاد يوماً واحداً ، ومهما كانت
تورته واتانته

طيب القلب جداً وليس للحفيظة بنفسه
مستقر : تشعل بينك وبينه نار الخلاف ،
ويغضب أشد الغضب ، ولا يكظم غيظه ،
وربما تركك لا يسلم ولا يودع ، ولكنه يلكك
بعد ساعة يطفح وجهه بشراً ، ويحدثك أطيب
الحديث ، ويداعبك ، وإذا حضرته نكتة
فاكحك بها !!

صريح ، لا يرائى ولا يداجي ، يكشفاك
بعيبك في حضرتك ، ويتنقدك كما لو كنت
غائباً . تنصر خلقه نق من شائبة الخبث والكر
ولكنه ذكي فطن ، يصل أحياناً الى خاتمة
حديثك من فاتحته فيوفر عليك الاسهاب فيه ،
وهو داهية ولكن في مروءة وشرف

البقية على صفحة (٧)

ويحب الرئيس جدياً ، وبربه جدياً ، ويجلس
في مكان القربى منه ، وله فنون في عرض
الموضوعات عليه ، ولا يكلمه في أمر إلا إذا
أس من الارتياح الى التحدث فيه ، وهو
بذلك خبير عليم
له في كل معركة انتخابية نفوذ كبير وأثر
ظاهر جدياً ، وفي المعركة الأخيرة كان هو ومعالى
فتح الله بركات باشا عضوي الوفد العاملين ،
يضمان مشروعات الترشيحات وبرتيان النواثر
وينتقان على توزيعها بين الاحزاب المؤلفة .
وكان لابد لطالبي الترشيح على مبادئ الوفد
أن يظفروا أولاً برضاء الشمسى عنهم ويحسن
رأيه فيهم

الوزير الكريم أو مصطفى فهمي باشا الرقدة والحزم والدعة والعزم

مثال من مكارم الاخلاق وتنشيط الشباب

بقلم صحافي قديم

يرى الداخل الى مكتب زعيم الأمة سعد باشا في منزله صورة معلقة في صدر المكتب فوق المجلس الذي يجلس فيه الرئيس الجليل والصورة تمثل رجلا بين الكهولة والشيخوخة وعلى وجهه سباه الوقار والرزانة والشعم والدعة

هذه صورة المرحوم مصطفى فهمي باشا حي سعد باشا ومن أقطاب مصر السياسيين المشهورين ورئيس وزرائها في مرة. اتفق لي معه حكاية لطيفة هي موضوع قصة اليوم

انتهت مدة خدمة رئيس الانكليزي في أسبوط في الحكومة المصرية واقضى زمان العقد الذي عقده معها فازدقيل مفادته لبلاد أن يودع رئيس الوزراء وكان المرحوم مصطفى فهمي باشا وزير الاشغال العمومية وكان المرحوم يقرى باشا ولما كان يجمل الفرنسية والعربية وهما لا يجسمان الانكليزية صحفى معه لا رجم ما يدهور بينهم من الحديث

وبعد وصولنا الى القاهرة قصدنا وزارة الداخلية في مكانها القديم وكانت رئاسة مجلس الوزراء فيها ولم يسبق ان قابلت وزيراً مصرياً فكنت أجهل التقاليد المرحية في هذا الشأن في مصر غير اني كنت قد قابلت وزراء في سورية وحفظت في نفسي أموراً عن مقابلاتهم وبعد ما جلسنا في غرفة الانتظار أخبرني شريفاني رئيس مجلس النظار بمرضنا فأخذ كارت رئيسي ثم عاد فدعانا الى مكتب الرئيس فلما دخلناه أبهرت أمامي وجلا حسن البزة

منتصب القامة صبوح الوجه يخالط بياضه شيء من الصفرة وعلى وجهه أمارات الرقة ممزوجة بدلائل العزم والشعم والاباء وخيل الي ان وقتته وقعة عسكرية (ولم أكن أعلم حينئذ أنه بدأ حياته العامة بالخدمة العسكرية وقال فيها أرفع الرتب) فدنا منه رئيسي ورفع برنيطته وصافحه فحادثهم وحياء بالانكليزية وحيثه أنا برفع يدي الى جيبتي فديده وصافحني وحياني كما رحب رئيسي فقلت في نفسي ان رئيس النظار أشكل عليه أمرى فحسب اني موظف كبير أو مفتش جئت مع المفتش الا كبرياؤه ثم دعا رئيسي الى المجلس فجلس شاكراً ثم دعاني الى مثل ذلك فاعتذرت ولكنه أمر فقال لي رئيسي حينئذ بالانكليزية «اجلس يا فلان» فقلت في نفسي وأنت تدعوني الى المجلس بأى صفة وليس هذا مكتبك

ودار الحديث فذكر له رئيسي انه جاء مودعا وشاكراً فساله المرحوم مصطفى باشا عن قناطر أسبوط وما تم فيها من الاعمال وشكره على حسن خدمته لمصر وعني أن يكون مشروع انظر انك مقدمة لسواء من المشروعات النافعة وكنت أترجم للانئين حتى اذا انتهت الزيارة نهض رئيسي مودعاً كما سلم ووقفت أنا فرجعت خطوة الى الوراء وحيثه برفع يدي الى جيبتي فد الوزير الكريم يده وصافحني كالاول وودعني بعبارة دقيقة تتم على المكارم وقد علم حيا انني موظف صغير جئت لهمة معينة فأدركت اني

أخطأت في حكمي الاول ولن زكاته الوزير لم تغف وان ما فعل كان منفعاً عن دعة طيبة وأدب شرفي سام فا كبرت ذلك وقلت في نفسي هذا أدب الكبراء ابناؤه النعمة والمتحلين بمكارم الأخلاق

وبعد خروجي من هذه الزيارة التي طبعته على لوح ذهبي قصصت ماجرى على بعض أصدقائي ومنهم اثنان كانا يعرفان الوزير الكبير معرفة حسنة فاطنيا في وصف مكارمه ومحو أدبه ورائع أخلاقه وقالوا لي أن أخلاقه هذه موروثة لجميع الذين يتمتعون بصدافته أما أنا فقد أثرت في هذه المقابلة تأثراً لا يحويه الأيام

وتوالت الأيام وكنت في انظر طوم أدير جريدة السودان ومطبعها وفي ذات يوم زل المرحوم مصطفى فهمي باشا السودان وكان لا يزال رئيساً للنظار ليطلع على أحواله فاستقبلته حكومته استقبالا حافلا جماً ونزل ضيفاً مكرماً في قصر الحاكم العام وأدبت له اللآذ في واقعت حفلة شاي كبيرة له في حديقة القصر في عصر يوم ودعي اليها كبار رجال العسكرية للمهرية بالبريطانية وموظفي حكومة السودان وأعيان انظر طوم وام درمان وأصحاب الاعمال فيها فكان السردار ولحاكم العام (السردار جند ونجت) يقدم كبار المدعوين الى الوزير وهو يحادثهم ويؤانسهم بلطفه المبهود ويستفهم عن أحوالهم وأعمالهم ولما قسمني اليه عثمانى ووصف على فرحب في رحمة الله عليه وذكر جريدة السودان بخبر وقال انه طالع أعداداً منها وسألني عن بحر القمم الانكليزي منها فقلت اني أتولى تحريره مع القسم العربي فائق ونشط وذكر أصحاب الجريدة بلخير للسردار ونوه بفضلهم وسعة علمهم وصفاتهم ثم التفت الي وقال أنت نسيب واحد منهم فأجبت

دون ان يتعرض لذلك أحد فوق الخلاف وعمل
عن مهمته فبعد بصد ذلك الى صاحب الدولة
رشدى باشا في تأليف الوزارة كما هو معلوم
وقد رأيت مصطفي باشا حينئذ وهو ذاهب
الى قصر عابدين لمقابلة الخديوي السابق وهو
يحسن برزته المعتاد وقد جلس في مركبته منتصباً
كعادته كأن الضعف والمرض لم يؤثرا في حمة
وشحمه ولا أضعفان عزيمته المدلول عليها بالوقوف
الذي وقفه تجاه اللورد كينسر

هذه قصة صغيرة برويا من بشر فضل
رجل عظيم وزير كريم عليه في أيام شبابه ذا كرام
ما كان لها من الوقع في نفسه والتأثير في حياته
وعمله فلعل في إيرادها شيئاً من توفية دين الشكر
وقائمة لمن يطالعها من أبناء هذا المصر . ورحمة
الله ورضوانه على من هو موضوعها رموض عسوها
من الوقائع المشابهة لها والتي يرفقها غيري من
الذين تشرّفوا بحرفته وتمتعوا بفضله ومكارمه

محلات نصار وحاج

بحوار فندق شبرد

بشارع كامل وخان الخليل

أكبر المحلات لبيع الاثاث والتحف

والسجاجيد

الدرماتوجين

مسحوق استعماله لازم جداً في فصل الصيف
فيزيل في الحال رائحة العرق الذي يفرز في الأبد
وين أصاب القدم ويشقي من جو النيل . مستودعه
مصر الجديدة بشارع اسماعيل رقم ٨ ويبيع بمخازن
غناجه وإجازة خانة عجبان بطما . غنم العلة ٥٠
مليا

•••

واقضت أعوام عدت في أثنائها الى مصر
ومصطفي باشا لا يزال على رأس الحكومة وقد
اشتهت الحملات على وزارته وحدث تغير وانقلاب
في الجولياسي في مصر وكان الخديوي السابق
يميل الى التخلص من الوزارة القهية فحاولت
العوامل وانتهى عليها باستقالة تلك الوزارة واعتزل
مصطفي فهمي باشا الاعمال السياسية والادارية
فكان يقضى الشتاء في القاهرة والوجه القبلي
والصيف في أوروبا ملتصقاً بالصحة ومنتجعاً العافية
الى ان استقالت وزارة محمد سعيد باشا بتشديد
الخديوي السابق لأمور وأساليب شتى ليس هذا
موضع بيانها وكان مصطفي باشا مضياً في الاقصر
وقد ضعفت صحته ولم يستطع الخديوي السابق
واللورد كينسر الاتفاق على من يؤلف الوزارة
الجديدة وأخيراً رأى الخديوي ان يستعين
بالوزير الشيخ ولكنه خشى ان لا يلبى دعوته
بسبب ما كان بينهما فيما مضى فذهب المستر
ستورس السكرتير الشرفي في الوكالة البريطانية
(السررونلندستورس محافظ بيت المقدس الآن)
الى الاقصر ليعرض الامر عليه ويسمعه الى
القاهرة فكان مصطفي باشا بين عاملين عامل
مرعاة صحته ومقتضى راحته بمسحاة الجهد والتعب
وعامل خدمة وطنه في ابلن أزمة وزاوية فتغلب
ثاني الماملين على أولها وعاد الى القاهرة فرحب
به الخديوي السابق أعظم ترحيب وكاشف في مسألة
تأليف الوزارة وبعد حديث في الموضوع قال له
« يا بى افضل ما تشاء واختر للوزارة من تريد »
وقابل الجمهور اختياره بارتياح وسرور واتجهت
اليه أنظار الجميع في تلك الأزمة اعترافاً بحكمته
وخبرته ونزاهته وتقديراً لمواهبه الكثيرة

ولكن اللورد كينسر سبق ان وعد بعض
رجال مصر بان ينظموا في الوزارة الجديدة وأراد
مصطفي باشا أن يكون مطلق اليد في تأليفها من

بالإيجاب وبسطت له ماشاء الوقوف عليه قال
لى متى جئت القاهرة فلا يغوتك أن تزورنى
فالتفت الى السردار وقلت انى تشرقت قبلاً
بزيارة عطوفة الوزير ولقيت من فضله ما اطلق
لسانى بالثناء فاجر وجه مصطفي باشا وقال لى عفواً
اذا كنت قد نيت ذلك قلت باعطوفة باشا
هل يعقل أن من كان في مقام عطوفتك ويقابل
كل يوم عشرات من الناس يذكر ذبولة مؤلف
صغير جاء بصحبة رئيسهم سردت السردار القصة
وما كان لها من الوقع في نفسى وكيف أنها
أثرت تأثيراً عظيماً على حياتى فسر السردار بها
أعظم سرور وشاركنى في الشناء وقال هذا ليس
مستغرباً فجميعنا مدينون لعطوفته

أما الوزير فكاند يتلمع حياه وقللى بالبنى
ما فعلت سوى ما يقضى به الواجب واتنا معاشر
الوزراء وغيرهم من المتقدمين في السن بحب علينا
أن نقسط الشبان المتعلمين ولا ننظر الى براكرهم
الحاضرة في الهيئة الاجتماعية بل نعد بهصرنا الى
بميد وقلنا ما يجتمل أن يوقوا اليه في خدمة
البلاد والامة وما أنت كنت موظفاً صغيراً كما
تقول والآن يجترى السردار عن عمك الخالى
وما أصبت به من النجاح والمقام فلا تكبر ما رأيت
فاعجبت أيما إعجاب بهذا التعليل الذي
أراد أن يعطى به فضلا حياه به بمواقفه وأدركت
أن الموضوع طال من هذا القبيل فأنته عن
رأيه في السردار بعد الذي شهدته في زيارته
قال لى ما لا أزال أذكره كأنه قاله اليوم وهو
« اننى أشكر كنى على عينيه نظارة ملونة يرى
بها غير ما كان يتوقع فان دلائل التقدم بادية
في كل مكان وعسى هذا الارتقاء أن يستمر
بمثل هذه السرعة والنظام »

ثم ودعته مستأذاً وواصل السير مع السردار
وهو يتوكأ على عصية بيضاء كانت بيد الميسرى

رأي الرئيس الجليل سعد زغول باشا في الحكم المطلق والنهضة النسائية والانتداب والانسانية نصريحات خطيرة لرعيم الامة المصرية

قسم مصر أخيراً جناب الدكتور وقضج
فون وايزل مكاتب شركة «اولشتاين» الاخبارية
الاوروبية الشهيرة وطافعة من الجرائد الالمانية
والنمسية الكبيرة ليوافي شركته وجرائده
بإخبار هذا القطر السياسية عقب استئناف
الحياة النيابية والدستورية

وقد حظي الدكتور وايزل في إبان إقامته في مصر
بمقابلة حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد
زغول باشا فحدثه عن انتخاب دولته رئيساً لمجلس النواب
فاستهل زعيم الامة حديثه بقوله: «ان الشعب
المصري أعرب عن شدة تعلقه بالانظمة الدستورية
أعرباً لا يجوز إغفاله ولا يصح الاغضاء عنه»

ثم قال سعد باشا «وانني لأفهم كيف ان
الانسان كان يرضى بان يخضع لانتان آخر هو
الحاكم . واذا كان هذا القول يصح ان يقال عن
الرجل الواحد فما أخرى به ان يقال عن شعب
بأكمله . لقد اقتضى عهد الحكم المطلق واتنا
لن نسمح بعودته بحال من الاحوال»

وبعد ما استمرّد دولة الرئيس الجليل الى
الكلام عن النتيجة التي أسفرت عنها الانتخابات
النيابية وبسط لحدته أن أغلبية البرلمان هي
أغلبية معدية وانه من الخطأ المبين أن يقال
عن الوزارة الجديدة انها وزارة ائتلافية قل
مشيراً الى النهضة النسائية «انني من أنصار فكرة
ذلك قيود المرأة حتى اذا تلمت ونهضت أصبح
ينبغي عليها أن تؤدي جميع المهام التي تقتضيها
الظروف والاحوال وصار يحق لها أن تتمتع
بجميع الحقوق والامتيازات التي توازن المهام

والتشكيل به كما هي الحال الآن في سورية بما
يرهن على أن الانتداب ليس سوى قفاز ظاهره
مخل وباطنه شوك ، فالكم وتلك البلاد ولم
لا تدعوها وشأنها فتتمتع بحريتها واستقلالها
قال المسيو ديكيورا : « وهل تعتقدون
انه لو لم تذهب فرنسا الى سورية لما ذهبت
دولة أخرى اليها »

قال سعد باشا « وهل تعتقدون أنتم
أن هذا عذر مقبول ، فهب أن أحد أصدقائك
سرق فهل هذا يسوغ لك أن تخدو حنونه وتسرقة
فقال المسيو ديكيورا « وهب أن الذين
عملوا تلك الاعمال في سورية ليسوا فرنسيين
بل شرقيين فهل يكون هذا شعورك »
قال سعد باشا « فعمل أخي تلك الاعمال قتلت
أخي ، فاني أكره كل رجل يسمى الى رجل آخر
فقال المسيو ديكيورا « وما رأي دولتك في
فكرة تعاون الشرقيين والغربيين »

قال سعد باشا « انني احب هذه الفكرة
ولا اعارض فيها بشئاً بشرط أن يعامل الغربي
الشرقي معاملة الند للند لا معاملة السيد للعبد »
قال المسيو ديكيورا « انها لمبادي نبيلة »
فصاح سعد باشا وقال « ولماذا لا يريدون
أن تكون مبادي نبيلة » — انتهى

المصوغات الحديثة

الملابس ويرا

خلق ، دبايس ، أساور ، عقود
بانتانيقات ، خواتم

كل ذلك مصنوع بدقة زائدة لا يفرق
مطلقاً عن الحقيقي

✽ يستودعه محل ✽

عيطه اخوان

شارع المناخ نمرة ٣

المقاة على عاتقها . ان المرأة هي قوة الشعب
وللرأة الجاهلة لا تلد الا ولداً جاهلاً والجل هو
أكبر عدو للبلاد»

وعلى ذكر حديث دولة سعد زغول باشا
مع الدكتور وايزل قول ان دولته قابل من نحو
ثلاثة أشهر كاتباً فرنسياً معروفًا اسمه للمسيو
موريس ديكيورا فساله عن شعوره نحو فرنسا
فأجاب سعد باشا « انني مارلت أحب فرنسا
غير انه لا يعني أن أفكر في الاعمال التي تعمل
في سورية من دون أن تتأجج نار الغضب والحقد
في قلبي ، تلك الاعمال التي تشوه اسم فرنسا
وتسيء الى سمعتها ، فهل نسيتم ان تلك البلاد
التي تضطهدونها تاريخاً عريقاً في الحضارة
والمدينة وهل غرب عن بالكم ان الشعب الذي
تأفونوه وتقاتلونه شعب متعلم يطمح الى الحياة
والحرية ويأبى ان يعيش عيشة الذل والاستعباد .
حقاً انني لأستطيع أن أدرك كيف ان فرنسا
أم الحرية وينبوع النور ومصدر الحق ، ترتكب
تلك الاخطاء في بلاد هي أمانة معلقة في عنقها »
قال المسيو ديكيورا « ولكن الذي عمل
تلك الاعمال ليس فرنسا بل الجنرال سرايل »
قال سعد باشا « ولكن سرايل عملها
كممثل للجمهورية الفرنسية . ثم أن سرايل
لم يجأكم حتى الآن »
قال المسيو ديكيورا « انّا أشم نعارضون
في مبدأ الانتداب »
قال سعد باشا « ان الذي افهمه هو أن
الانتداب وضع لمنفعة المنتصب له لا لمخاربه

قية المنشور في صفحة (٣)

يكبره التفات والمقرب، ويقت المصانعة والمجانسة مع الميطلين، ويقصد الى قوله الحق أعمالاً ينمط في طريقه ولا يتريث

ظريف خفيف الروح، لا تحربه السمكة من غير أن (يقفها) وتصل الى مرضاته دون عناء كبير، ولكن حذارك اذا رجوت أن يكون اسلوبك ارغاماً أو تكليفاً، أو أن تنبه الى أن طلبك واجب عليه تنفيذه. ولاحظ في كل حال أنك معه لو أن اذنيه فيها مقياس غضبه وانشرحه، وإذا احمرنا فلتخمد حديثك معه بداعة وسكون لأنك لا تظفر منه في هذه الحالة إلا بتزيد من الغضب

ضحكته مل فيه، وبها (بحة) مسموعة، وهي طويلة التردد في تسلسل منظم، وإذا ضحك أسكت حزامه من جنبيه بكلتا يديه، وشوهدت كنفه الخفي عالية علواً ظاهراً عن اليسرى

ساذج فطري في المباشرة، يهرب من التقاليد الرسمية والمواضعات الخاصة، يحب الحرية في كل شيء، جاءه من وزارة المعارف الى بيت الامة ظهر اليوم الاول لتولية أعمالها، وأمامه حجاب الوزارة يفسح له في الطريق ثم يقف (زهناراً) و(يضرِب) السلام العسكري، فتحمل كل هذه المظاهر صابراً، حتى اذا وصل الى غرفة مكتب الرئيس، حيث ينبسجى الحرية، أسر الى أحد مستقبليه فيها قوله: «الحمد لله لقد كنت في الوزارة طول اليوم مختنقاً مقيداً، والآن أشعر بانني حر طليق»

وهو يلعب التردد ويحسن الغلب فيه. وقبل توليه الوزارة بأشهر تعلم سوق السيارة وكان يسوقها أحياناً بنفسه والذي يلاحظ طريقته في وزارة المعارف

في هذه الأيام القليلة يعتقد أن عهده لن يكون حققة من سلسلة متشابهة للحقات، ولن يكون دورة ميكانيكية تتسجم مع سابقاتها، ولكنه سيكون عهد تجديد وانشاء، وسيكون عهد ديمقراطية في التعليم في جميع طبقاته، وسيكون عهداً متوازناً عن سائر عهود الوزارة بخواص لا يمكن التكهّن بها اليوم

وهو ينمى دائماً أن يكون موصفاً في عمله، وأكثر عمله لخدمة الصالح العام القومي، ويجب أن يعرف من الناس مقدار توفيقه فيه

المستر لويدي جورج

ظهر أخيراً في لندن كتاب قيم في سيرة المستر لويدي جورج الوزير الانكليزي الشهير فأثرنا أن ننقل عنه بعض المعلومات الطلية التي يلذ لكل قارئ الاطلاع عليها

توفي والد المستر لويدي جورج وهو لا يزال في الثانية من عمره فرثي خاله، وكان اسكافاً، لحاله وحال شقيقه الذي ولد بعد وفاة أبيه، وعرض على والدته أن تسكن معه في بيته اقتصاداً في نفقاتها فشكرته على هذه اللنة وأخذت تبيع أثاث بيته القديم لتطعم ولديها بما يجلبه لها من مال يسير

وما يروى عن المستر لويدي جورج انه لما أبصر يومئذ للشترين الذين اشترى أثاث بيت أبيه قادمين لا خدماً اشتره جمع كمية من الحجارة وشرع يرشهم بها ليحول دون دخولهم الى البيت وأخيراً نفذت الحجارة التي كانت معه فوق على باب الدار راقب قل الأثاث وهو يكاد يشتمل غضباً وحنقاً كما ذكر مرة لفريق من أصدقائه وما قالهم أيضاً انه كان ينتظر حلول

يوم الاحد بفارغ صبر لأن أمه كانت تعطيه في ذلك اليوم نصف بيضة وتعطى النصف الآخر لشقيقه الصغير

ومن أطفاف ما يروى عن المستر لويدي جورج أنه لما فرغ مرة من الكلام في اجتماع سياسي وكان قد أصبح وزيراً دنا منه شيخ اخت السنون ظهروا وسأله هل أنت دافيد لويدي جورج نجل فلان فاجابه الوزير متعجباً: نعم ياسيدي

قال الشيخ: «كنت أمارس في شباني صناعة الطب، وبيتنا كنت جالساً ذات ليلة في منزلي دخلت علي امرأة تبكي وقالت لي بصوت خفقته العبرلت يربك يا طبيب تعال وانظر ابني فإن الحى تشغل بين جانبيه وتكاد تفتسه فريت لحالها وتناولت قبعتي وحقيقتي وسرت معها حتى وصلنا الى بيت صغير وهناك ألفت ولداً صغيراً ينتقل على فراش المرض والالام فضحصته وعلمته مولداً فرغت من عمل أجلت طرفي في أمحاء المنزل فاستدلت من أثنائه على قمر صاحبه فأخذتني الشقة عليها ورفضت أن أقاضي منها أجرى، ولما أردت الخروج تناولتها ما قد يساعدها على شراء الأدوية ولولدها ولم يكن هذا الولد سوى دافيد لويدي جورج الواقف أمامي الآن وانه ليسرني ان أراك الآن على احسن حال»

فأثر الوزير من حكاية الشيخ وترقرت الدموع في عينيه ثم اعلى منبر الخطابة ثانية وطلب من الحاضرين ان يعيروه أسامعهم لحظة فلما ساد السكون قال لهم اجمعوا ماذا يقوله هذا الشيخ النبيل ثم أشار الى منقده والحسن اليه وسرد عليهم القصة التي سمعها منه قبل ذلك بنون وشفعها بالشكر العظيم لمنفذه في طرفة

حديثي مع ستراي



أعمال الوزارة السابقة

الدهودى ورامند هاي و اردنجوت
كثيرون من المصريين يعرفون اللادى
دوامند هاي « للتوب الخاص » لجرادة الدبلى
اكسبرس الانكليزية الشهيرة
وقد نشر بعض الصحف المصرية أخيراً
ترجمة قصول ممتعة عقدها اللادى دوامند هاي
في جريدتها عن النازى مصطفى كمال باشا وعن
الحالة السياسية في تركيا

وقد قدمت اللادى دوامند هاي مصر في
الاسبوع الماضى من انكثرا لتوافق جريدتها بأخبار
افتتاح البرلمان المصرى وعودة الحياة الدستورية
والتيابة فطلبت من مكتب مجلس الشيوخ أن
يرسل إليها دعوة لمضور جلسة افتتاح البرلمان
بصفها « المتسوب الخاص » لجرادة الدبلى اكسبرس
أسوة بمنشور سائر الصحف الأجنبية، فأرسلت
إليها الدعوة وقد كتب في أعلاها « المستردرامند
هاي » ... وكتب في أسفلها :

« تبيه : الحضور يكون بردنجوت . »
فطربت اللادى دوامند هاي لهذا السهر
الذى وقع فيه مكتب مجلس الشيوخ ، وأطلعت
« هورا » من صدقتها على الدعوة التى تلقىها منه
فكان كل منهم يسألها ما زحاً هل زيد أن
يسلقها ورنجوت »

الدهودى ورامند هاي والامير انكليزى
ومن الطريف ما قصته علي اللادى دوامند هاي
انها كانت جالسة من أربعة أيام في غرفها فتندق
الكورنتاتال فدخلت عليها احدى الخادومات
وأخبرتها أن في الجناح عينه من الفندق أميراً
انكليزياً وصل حديثاً من انكثرا فاهتمت

بينهما على الحالة السياسية في مصر فقال الرياضي
« انه لا يستغرب اذا أدت الاحوال الحاضرة إلى
وقوع ثورة في مصر » وكان هذا الكلام في أذان
الأزمة الوزارية الاخيرة - فلم يكن من المكاتب
الآن طير الخبير بالتلفراف الى شركته فأذاعته
وكان من قبيحته أن جريدة الشيكافو تريون
الاميركية الشهيرة أصدرت أمرها الى مكاتبها
من بيروت واسمعه للمستردلس ، بالسفر الى مصر
لموافقتها بأخبار « الثورة » !

وأصدرت جريدة الدبلى اكسبرس أمرها
الى اللادى دوامند هاي بالسفر الى مصر لموافقتها
بأخبار « الثورة » !

وأصدرت شركة « اولشتاين » الاخبارية
التسوية الشهيرة أمرها الى مكاتبها في فلسطين ،
واسمعه الدكتور وايزل ، بالسفر الى مصر لموافقتها
بأخبار « الثورة » !

وربما كان قدوم المستر وارد برايس الى
مصر سبباً في موافقة جريدته بأخبار الثورة أيضاً
حتى اذا وصل جميع من ذكرنا الى مصر
لم يجدوا فيها لثورة آثراً وما لبث أن تبين لهم
أن المسألة « فشوش » فعاد سلس الى بيروت
وعاد وايزل الى القدس وأخذت اللادى دوامند
هاي تنأهب للعودة الى انكثرا

بين قطاوى باشا ورئيس مجلس الشيوخ
وعلى ذكر حكاية مكتب مجلس الشيوخ
مع اللادى دوامند هاي أقول أن معالي يوسف
أصلاص قطاوى باشا وزير المالية والمواصلات
الأسبق لم يلق دعوة الى حفلة افتتاح البرلمان
مع أن معاليه رئيس الطائفة الاسرائيلية في مصر
ومن أكبر أعيان العاصمة وسراتها وهذا علاوة
على أنه وزير سابق

ومن دواعي العجب والاستغرب أن

بالأمر وزلت الى حيث مكتب الاستعلامات
وسألت الموظف الذى يدون أسماء الوافدين على
الفتق عن ذلك الامير الانكليزى فأجابها قائلاً :
« ليس بين ضيوفنا أمير انكليزى يسبق . أما
الشخص الذى تشيرين اليه فهو المستر وارد
برايس المتسوب الخاص لجرادة الدبلى مايل
الانكليزية » فعادت الى غرفها ودعت إليها
الخادومة التى ورد ذكرها آنفاً وأخبرتها أن الشخص
الذى حسبه أميراً ليس سوى صحافي مثلهما فقالت
الخادومه « عواً ياسيدنى فقد اعتنفت عن رؤيته
أنه أمير » فقالت اللادى دوامند هاي « وما هو
الباعث الذى يثبك على هذا الاعتقاد » فقالت
ببساطة « لقد رأيته يلبس اللونوكل (النظارة
للقرعة) ياسيدنى فظننته أميراً »

فكره

ومن أغرب ما سمعت من اللادى دوامند هاي
أنه بينما كان مكاتب احدى الشركات الاخبارية
الأجنبية من القاهرة جالساً من نحو أسبوعين
مع « رياضي » مصرى معروف دار الحديث

عدلى باشا الى أوروبا في العام الماضي حجراً له
ربان الباخرة التي ركبها من الاسكندرية مائدة
خاصة في قاعة الطعام بالمتحف في اكرامه والاحتفاء
به ، فلم يرحب دولته الى هذا التديير وخشى ان
هو مجلس الى تلك المائدة وحده أن يستوقف
«حياده» الانتظار والابصار فما كاد موعد الطعام
يأزف في التلية الاولى حتى أرسل يدعو بعض
السافرين معه من عارفه الى المجلس معه
على مائته

عدلى باشا وعلمه

ولما كان عدلى باشا رئيساً للوزارة في المرة
الماضية دخل عليه وزير الزراعة وأخبره ان
صادق حسين بك (واليوم باشا) خطب خطبة طويلة
في فندق الكونتنتال حمل فيها على دولته فقال
عدلى باشا « ان صادق بك حر في أن يقول
ما يشاء في خطبته لان كل انسان حر في أن
يحادث اخوانه وأصدقائه بما يشاء ولذلك ليس
بيني وبين صادق بك شأن ما ، أما اذا نشرت
الخطبة غداً في الجرائد فاني أضطر الى الخروج
عن موقعي هذا والى البت في الامر كرئيس
للحكومة »

وفي اليوم التالي صدرت الجرائد وفيها
النص الكامل لخطبة صادق بك فصدر أمر
عدلى باشا بأقاله من منصبه

وزير ايطاليا المفرصه

يفادر العاصمة بعد أيام جناب الكونت
كاشيا دومينيوتى وزير ايطاليا المتوفى في مصر
عائداً الى بلاده بعد ما قرر إحالته الى المعاش
ولا يخفى ان جميع وزراء الدول المفوضين
متساوون في المرتبة والمقام غير ان قديمهم يتقدم
على حديثهم في ترتيب المجلس في التأديب
والولائم وفي نظام المحلات والاجتماعات

ان شاء الله

وقد بلغنى من أحد المزددين على فندق
الكونتنتال أن معالي على النسي (افندي)
وزير المعارف في الوزارة الجديدة التقى بزور
باشا قبل استقالة دولته بيومين فسأله عن سير
الحالة السياسية فأجلب زور باشا قائلا « لن
وزارنى مستقبل غداً أو بعده على الأقل »
فقال على النسي (افندي) فوراً « ان شاء الله »



عدلى باشا

عدلى باشا وكرامته

جمنى محاسن الصدف من أيام بصديق
وفي من أصدق دوله عدلى يكن باشا رئيس
الوزارة الجديدة فطلق بمدنى عن مكارم أخلاق
دولته وشدة تمسكه بكرامته وتفوره عن مظاهر
الابهة والعظمة

ومما رواه لي مدنى في هذا الصدد انه لما
كان دوله عدلى يكن باشا مديراً للشرية زارها
المستشار الداخلى يوماً فانتظره دولته في ديوانه
ورحب به في مكتبه ، في حين ان المادة كانت
تسجرت أن يخرج المدير ونوا المحافظون لاستقبال
المستشارين على الخطه

عدلى باشا ودرعه

وقص على مدنى أيضاً انه لما سافر دوله

يكتب معالى قطاوى باشا كتاب عتاب الى
دولة رئيس مجلس الشيوخ في هذا الشأن وأن
لا يتلقى منه رداً على كتابه

لكم لزبور باشا

ولما كان الشيء بالشيء يذكر قد حدثنى
صديق يعرف زبور باشا معرفة جيدة أن دولته
ستل عقب تعيين رشدي باشا رئيساً لمجلس الشيوخ
عن الباعث الذى بعث اولى الأمر على اختيار
رشدي باشا ، دون غيره ، لهذا المنصب ، فأجلب
زبور باشا قائلا : « لما كنت لا أستطيع أن
أختار نفسى له اخترت رشدي باشا على »

دأما « متفرنس »

وحيث أننى أعلم أن القراء يميلون الى معاج
« حوادث » زبور باشا فاني أشر هذه المناسبة
لأمرد لم لطيفة ، معتمها من دولته من يومين
من مطلع علم ، فخواها أنه يتنا كان زبور باشا
يؤدي فريضة صلاة الجمعة التيبة في جامع عمرو
أسرع بعض الواقفين بجانبه ، في وقت من
الاولقات ، في السجود والاختناء ، فالتفت اليهم وقال
لم بالفرنسية « أتدبه ! أتدبه ! »
أى « استنوا ! استنوا ! »

هو أيضا

وكان زبور باشا ينعنى على « سطحية »
(تراس) فندق الكونتنتال قبل استقاله بلية
أو ليلتين فلما فرغ من الأكل أخذ يسير الهوينا
على « التراس » ذهاباً وإياباً وهو يصغر بصوت
مسموع

فدنا غريفت من صديق له جالس به قارب
منه وسأله قائلا « لماذا يصغر زبور باشا فأجلب
الصديق « ان زبور باشا رجل طيب القلب فهو
يريد أن ينبه الحاضرين الى وجوده بينهم لئلا
يدوسهم »

والمراد بالقديم هنا ليس أقدمهم عهداً في
السلك السياسي بل من هو أقدمهم عهداً في البلد
التي يكونون فيه. خذ مصر مثلاً فإنه لما كان
وزير تركيا المفوض في مصر قد عين في منصبه
هذا بعد وزير إيران المفوض فهو يجيء بعده
في الترتيب في الولايات والحفلات ولما كان وزير
بوغوسلافيا المفوض في مصر قد عين بعد وزير
تركيا المفوض الجديد فهو يجيء بعده أيضاً في
الترتيب وهم جراً

ويسمى أقدم الغزاة عهداً في البلد الذي
يقيمون فيه «دوايان» وهو الذي يشكلم عند
الحاجة بأمرهم ويحتج بالتبعية عنهم

و «دوايان» وزراء الدول المفوضين في
مصر الآن هو المسيو جايار وزير فرنسا المفوض
وقد حدث عقب وصول الكونت كاتشيا

دومنيوني إلى مصر من نحو سنتين لث
وزراء الدول الأجنبية المفوضين قصدوا إلى سراي
عابدين ونشرفوا بمقابلة جلالة الملك مهنيين بعيد
من الأعياد ثم عرجوا على الجناح الخاص بجلالة
الملك وقيدوا أسماءهم في سجل التشريرات

هنا تبدأ حكايتنا فإنه لما دخل حضراتهم
القاعة التي حفظ فيها السجل تقدم الكونت
كاتشيا دومنيوني ليبدؤ اسمه قبل سائر زملائه
فلم يكن من الدكتور مورتز هاويل وزير أميركا
المفوض إلا أن «شده» من جاكته إلى الخلف
وقال له بالانكليزية ما ترجمته مرفياً: «دع» الدوايان»
يوقع قبلاً من فضلك ...

فتقهقر الكونت دومنيوني خطوتين مفضاً
المجال «الدوايان» المسيو جايار وزير فرنسا المفوض

سكرتير المفوضية الألمانية

وما دام الحديث يدور على وزراء الدول
المفوضين فقد صدر أمر الحكومة الألمانية إلى
الدكتور كويرنج سكرتير للمفوضية الألمانية في مصر

بالعودة إلى برلين لأنها تبغى أن تقلده منصباً
هاماً في أحد أقلام وزارة الخارجية

وما أذكره هنا عن الدكتور كويرنج
أنني اجتمعت به لأول مرة بعد وصوله إلى مصر
يومين أو ثلاثة أيام فدار الحديث بيننا على
شؤون هذا القطر السياسية والظاهر أنني رددت
في كلامي ذكر «بيت الامة» غير مرة فسألني

بعد قليل عن تاريخ اليوم الذي أهدت فيه
الامة المصرية «بيت الامة» إلى دولة سعد
زغلول باشا فأدركت أنه كان يعتقد حتى ذلك
الحين أن بيت الامة لم يسم كذلك إلا لأنه
هدية من الامة إلى زعيمها وأجنته قائلاً «ان
سعد باشا لم يفتح باعطاء الامة أثمن ماعنده وهو
صحته بل أعطاهما بيته أيضاً»

وكنت أحدث الدكتور كويرنج مرة
أخرى عن سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة
السورية الأخيرة فقال لي ان بعض الجرائد يقول
ان سلطاناً بطبع في أن يكون حاكماً على جبل
الدروز فكيف يرضى هو بان يكون حاكماً بسيطاً
بعد ما كان «سلطاناً». وكان الدكتور كويرنج
يعتقد ان «سلطاناً» لقب لا اسم !!

سعد باشا والسبنا

يقال ان عند دولة سعد باشا شريطة
سيناتورغرافياً بمثله في مواقف شتى «فلا تريد
ان تصع نفسك شريطاً مثله يبق ذكراً
لأولادك واحلك وبحبك فإذا كنت تبغى ذلك
فاشتر آلة للتصوير السيناتورغرافي من محل كوداك
بميدان الاوبرا بمن يسر جداً وأخذ بها صور
فكسك وصور من تميز ونوده

بنك مصر في راس البر

اجابة لطلب الكثيرين من العملاء وحباً في راحة
حضرات المصطافين برأس البر قررت ادارة بنك
مصر أن تنشئ مكتبة برأس البر ابتداء من ١٥
يونيه سنة ١٩٢٦ لصرف المبالغ التي تلزمهم وقبض
ما يزيد عن حاجاتهم

والبنك وفروعها على استعداد لاعطاء خطابات
الاعتان والتحاويل على المكتب المذكور
بشروط حسنة

السلطان القائد

كيف حارب على دينار حكومة السودان

المصفور يهاجم الباشق

بقلم صحافي سوداني

رحب شعباً بحرب وثى جيو حاربهم
أحد القسمين منتصف الطريق بين اليهود والفاشر
النقي بطلان جيش دارفور فدارت بين الجيشين
معركة حامية أظهر فيها الدفورون بسالة مقرونة
بالجمل والقبضة فلم تنقض ساعات قليلة حتى
دارت الدائرة عليهم ففروا مهزومين بعد ما
تركوا في حومة الوغى عدداً كبيراً من الأسرى
من جنودهم ورجالهم وبناتهم وبناتهم هنذا.

أما خسارة الجيش المصري فلم تتجاوز بعض
الجرحي

وسار قسا الجيش المصري الى ان اقترب من
الفاشر عاصمة دارفور وهناك خرج على دينار
بجيشه لمقاومة الجيش المصري في الغراء وليس
لديه ما يحميه من قاذبيات الحامية وكان مع على
دينار في هذه المعركة نحو ستة آلاف مقاتل
انهمز هم مع ثلاثة آلاف منهم وفر غربا فقتله
طياره صغيرة كانت مرافقة للجيش وأخذت تصف
رجالهم بسهام متساقطة منها يصطف الطيار عليها
برجله فلما حامت الطيارة فوق على دينار تناول
بندقية وأطلقها على الطيار فأصابته رصاصة في
مخده في الوقت الذي سقط من الطيارة سهم على
المحزن الذي كان على دينار راكبه فلتحقق
صلبه وعطله عن السير. أما الطيار فنادى الى
المسكر المصري في الفاشر حيث حملته الاسعافات
الطبية وكانت هزيمة على دينار قد تحققت فكف
الجيش المصري عن مطاردته بعد ما احتل عاصمة
دارفور واستتب له الامر فيها وحواليها

أما على دينار فانتخب جماعة من رجاله
وسار بهم الى جبال مرة وهي كئيبان خصبة
تسكنها قبيلة قوية فصدته عن الدخول منها وأخيراً
أرسلت حكومة السودان في أثره فصيلتين من
الحماة بقيادة هدلسونيك (الجنرال هدلسون)
قائد قوة الدفاع السودانية الآن (فطارده من

(البقية على صفحة ١٥)

والانكليزية في السودان انذاراً أو بلاغاً نهائياً
يطلب فيه منه ان يخلي السودان حالاً وان
ينسحب مع جيشه المصري ورجال حكومته شمالاً
ولاً فيكون ذنبه على رأسه فردت حكومة
السودان على هذا الانذار فاصحة لعل دينار
بالاخلاد الى السكون وعدم السير وراء الذين
يفرون بمقاومة الجيش المصري الذي يستطيع
ان يحميه مع قوته في زمن قصير

لم يستمع على دينار لهذه النصيحة بل
أرسل شزيمة من جيشه للزحف شرقاً على
الحدود الفاصلة بين مديرية كركردون في
أقصى السودان الغربي وحدود سلطنته وكان
ينوى في بادي الامر ان يطعم أبار الماء الواقعة
في عرض الصحراء حتى لا ينتفع بها الجيش
المصري في حال زحفه على دارفور الا ان حكومة
السودان تقبعت الى هذا الامر وأوقعت قوته من
جيشها انضم الى القبائل الموالية لها والواقعة على
الحدود فردت عادية رجال دارفور الذين كانوا
يحاولون دمج الأبار ثم أخضعت تسعة لتسيير حملة
على ذلك السلطان لتأديبه ونزع سلطنته منه
فأعدت قوة من الجيش المصري مؤلفة من مشاة
ومدفعية وحماته مع ما يتبعها من مهندسين
وأطباء وميكانيكيين والآتهم لحفر الأبار
الارنوازية لسحق هذا الجيش الذي كان مؤلفاً من
النقائل احتشدت عند بندر النهود على مسيرة
عشرة أيام غربي الايض عاصمة كركردون
وهناك انقسمت الى «قولين» أو قسمين أحدهما

لم تكن خبرة على دينار سلطان دارفور
السابق بقيادة الجيوش تزيد عن معلوماته في
قرض الشعر وطبع الدواوين كما ذكر حضرة
«الصحافي القديم» في العدد الماضي من «العالم»
وقد كان الرجل يظن ان عنده من القوة والعلم
الحربي ما يمكنه بهما من حصر أقوى جيوش
العالم واكثرها عدداً. والحقيقة ان على دينار
كان يملك نحو ستة الاف بندقية يحملها الفا
فارس ولاربعة الاف راجل واما باقي جنوده
فكانت أسلحتهم الخراب والسيوف

ولما اشتبكت تركيا في الحرب العالمية أوقف
أنور باشا في سنة ١٩١٥ ضابطاً عربياً من الجيش
التركي الى دارفور عن طريق طرابلس مقابل
سلطانها وطلب منه القيام ضد حكومة السودان
وشن الغارة عليها وقد سأل الرسول على دينار
هل هو في حاجة الى مدافع سريعة الطلقات
لاستعملها في حماته فضحك على دينار من هذا
الاقتراح وقال ان لا حاجة له بهذه المدافع التي
تسوق سير جنوده وانه قادر على قهر حكومة السودان
الثنائية بما عنده من بندقيات وسيوف ولكن
طلب بدل المدافع ان ترسل له كمية وافرة من
التقود الذهبية للاتفاق منها على شؤون جيشه
فلما سمع الضابط الرسول هذا الطلب تولاها
اليأس إذ ايقن انه يخاطب رجلاً لا خبرة له
بأمور الحروب الحديثة على الاخلاق

وفي ذلك الحين أرسل على دينار الى حاكم
السودان العام بصفته ممثلاً للحكومتين المصرية

انتصار !

اتتبت مصر في السنوات الاخيرة « حى »
هى حى « اصدار الجرائد والمجلات » . ولو
يبحث معي أيها القارىء في أسبابها ونتائجها لولتلك
النهضة مثل في « تكليفها » !

أما الاسباب فلا يمكن أن أرجعها الا الى
أمرين : أولها هو الحرب العالمية - لاردها الله -
التي عبرت معاء الاشياء ووحشت المحمودات الى
المجاهات شتى وهذبت القوس وفتحت الازهار
والثاني هو الثورة المصرية . فلكل ثورة ما يبعدها
من النشاط « والتحديد » في جميع فروع
العمل الجدى

رحبت البلاد بكل جديد في أول الامر
« حى الجرائد » ! وانتمكنت وزارة الداخلية في
اصدار « الرخص » حى انك كنت ترى بيانات
في كل أسبوع تقريباً بأسماء جرائد ومجلات
أصدرت الداخلية رخصاً عنها ... فقط !

ظهرت « بعض » هذه الجرائد بأسمائها
الجداية وأوراقها الالامعة وغلافها اللزركشة ففتحت
عيني . من صدق ! من صدق ! ولكن ...
أساء هؤلاء « البرنالية » تقدير الرأى العام
« فحشوا » له جرائدكم بكل غث سقيم وسرعان ما
« تساقطت » من أيدي القراء تباعاً وفي هذا
كان موتها السريع !

كل هذا وما إلى في ازدياد . ولو أنصفت
وزارة الداخلية لنشرت بجانب أسماء الجرائد
« الوليدة » أسماء « الوفيات » منها ! الا انها لم
تعمل

عصير على الانسان « الفأوى » في الوقت
الحاضر أن يوفق الى اسم بروقه لجريدة أو مجلة
جديدة ! لقد « استهلك » جميع الاسماء
« الممكنة » حتى أصبح أول ما يعرض « البرنالية »
ويضج حقاً « المنور » على اسم « ناله » يكون

قد « أعلت » من ذاكرة اخواننا « السابقين » !
قف لحظة في العتبة المظفراء أيها القارىء .
تدرك حقيقة « سوق » أمثال تلك الجرائد . ومن
الباعة عن توارى حيا « أو وفاة » ماتوا منها
فندم انظر اليقين . وأخيراً يمكنك أن تقول
« تنوعت الاسماء والموت واحد » !

وقفت بالعتبة المظفراء منذ عدة من يوما
أنتظر الغرام لأعود الى منزلى فإذا بي أسمع
« اسماً » جديداً يتأدى به الباعة !
خيراً !

« فكرت » طويلاً قبل « الاقدام » حى
تغلبت على « غريزة حب الاستطلاع » أولاً وعلمت
« الشفقة » على الباعة المساكين « تأوهم الذين
يداهمهم القدر كل يوم بصحف « مجهولة » يقومون
بحملها دون « مثب » سواء من أصحابها أو من
القراء !

ناديت أحدهم « بتعيط » . وقفت
« جريدة العالم » . ففقط للمسكين ويبحث ثم أخرج
الجريدة وتوافق ايها قاتلهاك « آخر عدد
والحمد لله » !

هنا تعاملت خيراً ودفت اليه بالقرش
ونعلقت بالترام الى المنزل وهناك تصفحت الجريدة
استغفر الله بل قرأتها - متقللاً من بلب الى آخر
حتى انتهيت الى الغلاف !
حسن !

صدت للعدد الثاني منها فإذا به « قنبلة »
أخرى في ميدان التقدم . انتظرت الثالث فكان
صورة ناطقة بنشاط صاحب « العالم » وبناته

ناقت قسى لمقابلة صاحب « العالم » فقصت
اليه وقصت له قسى فلقيني بترحيب « ونشاط »
وإذا به شاب نحيف الجسم متوسط القامة « نشيط »
في كل شئ : في حديثه ، في حركته ، جدير بأن
يبحث « صبة » عنه « حقا »

تجاوزنا أطراف الحديث فكان لشؤون
الصحف اهم نصيب . وأخيراً عرضت عليه .
يسمح لي بمحيز صغير في المجلة لكتابة كلمة
انتقادية فكلمة في كل أسبوع . ولشدة ما كانت
دهشتي حين أعترضني وكان « شيطماً » و
اعتباره أيضاً !

هذه صدمة ولا شك . ولعله فعن الى «
وقفت في قسى قتال » لا يضيف منك « سي
أن أكثر الجرائد والمجلات « المرحومة »

من أسباب سقوطها انها فتحت الباب على « مصر »
لكل كاتب من كل نوع . قلت ولكن
الجريدة « روت » « روت » « روت » « روت »
الجرائد والمجلات التي نشرت لي بعض المقالات
ما تزال على قيد الحياة متمتعة بثقة القراء وتقديرهم
« روت » « روت » « روت » « روت »
« روت » « روت » « روت » « روت »

لم يطل بيتنا الجدل . وافترقنا على أن يعود
القراء اولى كلماتي في هذا العدد !
وما أنما أبداً بسرد ما حدث بعد ما فرغ
بما فزنت . وسوف نلتقي على صفحات (العالم)
كل أسبوع ان شاء الله .
قالى الله .

(٤٠٠٠)

منصة كوكبة السنين

بشارع طاهر أمام ابنة العمومة

—

مستعدة لطبع وتجليد كل ما يطلب منها ..
الكتب والمجلات وغيرها بناية السرعة والنفاذ
وصدق المواعيد

مستعدة ليد جميع أصناف الكراسي
« روت » « روت » « روت » « روت »
وكذلك دور « روت » « روت » « روت » « روت »

اخبار نسائية

ابال الفتيات ورفض الشعر

طرحت مديرة احدى المدارس العليا في باريس السؤال التالي على تلميذاتها المنتهيات وطلبت اليهن أن يعالجنه حسب أهوائهن وهو :
« في أي عصر كنت تفضلين أن تولدي ؟
ماهي أسباب تفضيلك إياه على غيره ؟ »

ولما انتهت الطالبات من عملهن عرضت المديرة عمل تلميذاتها على لجنة من فلاحل العلماء الفرنسيين . فلم تفكر واحدة منهن في القرن الخامس الألفيني ولا بمصر المحدود ولا بالقرن الثامن عشر الفرنسي ولا بالقرن التاسع عشر أي أكثر المصور ازدهاراً من الوجهتين الفنية والعقلية . وفضلت واحدة فقط من أربعين القرون الوسطى لأنها افتركت برسانها الاشراف وبشرم الغزلي وقلوب شبانها المشفحة جاً وصباة . وقد ذكرت في أثناء معالجتها الموضوع العبارة التالية : « أجل ان زوجي كان يتركني في ذلك العصر مدة أشهر طويلة ليعارب بعيداً عني ولكنني لا أسام بمادلاه كان يتركني في أثناء تلك المدة حرة طليقة » وقد دل جوابها على الرغم من معايير الظاهرة على تخيلاتها البعيدة التي تدور عن الفتيات كثيراً من الضجر في هذه الأيام ...

ومن العجب ان تسام ثلاثين فتاة منهن (أي من أربعين) فضللن العصر الحاضر على غيره من المصور التاريخية وقد أجمعن كلهن على القول بمدح هذا العصر وانهم لا يرغب عنه بديلا . أما الاسباب التي دهنن لتفضيل هذا العصر على غيره فتجترنها بما يلي :

أولاً : لانني أستطيع أن أحرس في هذا العصر نفس الدروس التي يدرسها اخوتي وأن أكون رفيقة لهم في المدارس العالية فلا يجد المرء اذ ذاك فرقاً بين الرجال والنساء

ثانياً : لانني أستطيع أن أخرج من البيت وحدي وأرجع اليه وحدي في الساعة التي أشاؤها من دون مراقبة

ثالثاً : لانني مضاعفة في حقوقي للرجل فلا يتمتع بمقوق كنت محرومة منها وأبرهن للعالم ان المرأة متى أفصح المجال لها تستطيع أن تكون بجانب الرجل في علومه ووظائفه فلا يتمكن بعده من اللبابة بأنه مخلوق أفضل منها رابعا : لانني ألبس في هذا العصر فساتين قصيرة وضيقة يستطيع الناظر اليّ أن يلاحظ بضاعة جلدي ونحافة ساق

خامساً : لانني لا أجهد من هندامي الحاضر مايقو في كما كان يوق أمثال من القرون الاخرى القابرة

سادساً : لانني ألبس العباءة الرياضية كالتييس مثلا تدل على الرقي والتمدن وليس كما كانت تصنع أتربا اذ كن يقفزن من فوق الحبل

سابعاً : لانني أستطيع في هذا العصر أن أقص شعرى ولم يسبق للنساء ان تمكن من ذلك في الاحصر القابرة

وقد علقت جريدة الطمان على الجواب الاخير وقالت :

ان اتقنع بلمة قص الشعر هو من أقصى أماني فتيات هذا العصر مما يذكرنا بعبارة شو بنهور العالم الالمانى وقد قال في ذلك (للنساء شعر طويل وأفكار قصيرة)
فهل أرادت النساء بسلبن أن يقلبن عبارة

شو بنهور وأسا على عقب ويظهرن الملاحين يقصصن شعرهن « ان لمن شعراً قصيراً وأفكاراً طويلة ؟ »

جواب محكم

بمناسبة استسلام عبد الكريم كتبت جريدة الكوئيديان الفرنسية قول ان مولاي اسماعيل سلطان المغرب الاقصى الاسبق أوفد مرة رسولا من لدنه الى باريس ليقابل الملك لويس الرابع عشر ويطلب منه يد البرنس دي كوتي لعظمته فلما كوشفت الاميرة بالأمر التفتت الى رسول السلطان وقالت « وكيف تجسرون يا هذا ان تزوجوا في بلادكم بغير من امرأة واحدة » فجابها المغربي على الفور « ان العالقي ذلك ياسيدي هي انه يجب على الواحد منا أن يتزوج من عدة نساء ليجمع الخصال التي تتوفر في المرأة الفرنسية للواحدة » فارتاحت الاميرة الى هذا الجواب ولكنها أصرت على رفض العرض

قب « مدموازيل »

خلت النساء الدنمركيات بجاهدن زمانا طويلا في سبيل الفاء لقب « مدموازيل » والاكتفاء بلقب « مدام » أسوة بالرجال الذين تستعمل لفظة « مسيو » للمزوج منهم وللعازب وقد قرأنا في الجرائد الفرنسية التي تلقيناها بالبريد الاوربي الاخير ان الحكومة الدنمركية الاشتراكية الجديدة حققت لغنية النساء الدنمركيات بأن أصدرت قراراً رسمياً يقضى بحذف لقب « مدموازيل » نهائيا في بلاد الدنمرك

ومعاجه في القرار المذكور ان النساء في الدنمرك سواء كن متزوجات أو عازبات سيلقبن من الآن فصاعداً بلقب « مدام »

شذرات اجتماعية

من الفاقة الى السعادة

بين شاه العجم وصديق قديم

كُتبت احدى المجلات الانكليزية المروعة تقول ان طليبا روسيا غريبا موق في صناعة ذهب أخيرا الى احدى دور الصور المتحركة فتأهده شريفاً بمنزل الاحتفال العظيم الذي اقيم في طهران احتفالاً بتتويج شاه ايران الجديد فنقل الى الطيب المسكين عند مرور الشاه على لوحة السينما انه رأى هذا الوجه قبلاً ولكنه لم يذكر اين ومتى وكيف، وبعد انتهاء التمثيل آت الطيب الى بيته وهو يتفقد زناد فكره ليدكر اين اجتمع بشاه العجم الجديد فلم يطلع غير انه عاد بعد أيام فتذكر انه رأى جلاله لما كانا بمخيمتي «كجنديين» بسيطن في الجيش الروسي فكُتبت في الحال الى الشاه الجديد بهنته بمنصبه العظيم ويذكره بصدائهما القديمة ويسط له ما آلت اليه حالته من البؤس والشقاء فجاءه لرد بعد اسابيع بانه عين طليبا خالصاً «الملك الملوك» (أي الشاه) فسافر الى طهران على جناح السرعة وهو يحمد ربه على هذه النعمة

هذا هو اللؤم بعينه

جاء في الجرائد الاميركية ان من أخبار يونيون ستي من احوال ولاية نيو جرسي بالولايات المتحدة ان الدعو ولم كتيو سبق الى امام القضاء في اواخر الشهر الماضي بتهمة السرقة فخرج بكفالة ثلاث مئة ريال وكان الصكفيل صديقه المسترجان بلويت وفي اليوم المضروب الصحاكة لم يحضر المدعى عليه ولما بحثوا عنه تبين لهم انه فر الى نيوبورك مع زوجة الذي كفله

كيف يخدمونه نوابهم

في الجرائد الانكليزية ان مدام نلي ملبا المفتية الاسترالية للذاتة الصيت التي عزمت على مهاجرة المسرح غنت ليلة الثلاثاء ٨ الجارى لآخر مرة في دار الاوبرا في لندن بحضور الملك والمملكة التي قدمت لها طاقة من الزهر النادر وبلغ من شدة اقبال الجمهور على سماع مدام ملبا في تلك الليلة ان كثيرين من الحاضرين انتظروا امام شباك بيع التذاكر من الساعة الحادية عشرة من مساء الاثنين حتى الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء - وهو موعد ابتداء التمثيل - ليضمنوا لانفسهم امكنة حسنة فيكونون قد انتظروا ٢٢ ساعة

ضيفة ملك انكلترا

ذكر نافي العدد الماضي ان الاسرة المالكة الانكليزية احتفلت أخيراً بتعميد كريمة الديوك اوف يورك النجل الثاني بجلالة ملك انكلترا الحالي وزيد هنا على ما ذكرناه في المرة الماضية ان الوعاء (النفطس) الذي يصد فيه الامراء والاميرات الانكليز مصنوع من الذهب الخالص وان العادة جرت عند تلك الاسرة ان تولم ولبة مقبحة الماد يحضرها الملك والمملكة وأعضاء العائلة المالكة فيا كل الجميع بانية من الذهب قيمتها ثلاث مئة الف جنيه

بنك مصر

لمناسبة موسم الاصطياف في اوروبا وفلسطين يذكر بنك مصر حضرات مواطنيه بأنه مستعد لاعطاء التحاويل وخطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة وبيع مايلزمهم من العملة الاجنبية

الى عشاق البيانو



ورد لمل جميل جورجي افندي تشو بصناعة العيادات والقوانين وتوريد الكنتجات عدد واخر من (البيانو) الالمانى ماركة (١٠٠) كروز برلين الشهيرة بجودة الصنع ورخامة الصوت ورخص الثمن وهو يدعو عشاق الموسيقى لمشاهدتها بعملة الكائن بشارع محمد على امام الناصرة حيث يجدون جميع مايلزمهم من الأدوات والآلات والاوتار وجميع لوازم الموسيقى

وزير يضع مفااتيحه

قالت إحدى المجلات الانكليزية : نشرت الصحف في هذين اليومين خبراً خلوها أن حاكم الهند العام الجديد والسيد قرينته اصنافاً امتنعها في اثناء سفرهما الى الهند فذكرتنا هذه الحادثة بحكاية لطيفة من هذا القبيل اتفقت للسر اذ لم يتقبل ميتلند وزير العمل في الوزارة البريطانية الحالية فانه كان مسافراً مرة بالسكة الحديد الى اثينا فحدث قبيل وصوله لقطار الى المحطة ان مضى للوزير من فراشه في مركبة النوم وشرع في ارتداء ملابسه غير انه لم يظن الى اطلاق النافذة فحمل الهواء بظلاله وكان فيه مفااتيح حقائبه فاضطر حينئذ الى كسر اقفالها لتصل الى اثينا بملابس تشبه التي يرتديها الجندي اليوناني !

حادثة غريبة

في جريدة انكليزية ان حمامة عادت الى منزل المسترج. و. اندروز من بلدة « باث » بانكلترا بعد غياب ثلاث سنوات وتسعة أشهر وكان قد اضعافها في بلدة مارين بفرنسا في ١٠ يوليو سنة ١٩٢٢

في روسيا البلشفية

من أخبار روسيا أن ولاية الامور البلاشفة جهزوا غرف دور للمطالعة العمومية في موسكو بالآت التلفون اللاسلكي لتنفعة الفقراء الذين لا يستطيعون شراء تلك الآلات ففى ترى اصلاحاً كهذا في مصر اقتراح دنى، لنفس دنشة

كتب مجلة « سيرانو » الفرنسية الشهيرة تقول ان أحد القواد الفرنسيين الذين اشتركوا في حملات الحرب الريفية اقترح ان يوضع عبد الكريم الزعيم الريفي الكبير في قفص من

حديد وان يعرض في تازة وقس وسرا كش والذي اقترح هذا الاقتراح قائد برتبة جنرال... فهذا تكون النفوس العالية للمنتمدة الراقية والافلا مصير وزير سابق

ذكرت مجلة « سيرانو » الفرنسية ان مدام رنيه رينو قرينة الميودينو الوزير الفرنسي السابق دارت من أيام احد محازن باريس واشترت منه عشرة أمتار من القماش قالت لها البائعة « هل تودين يا سيدتي أن ترسل الزئمة (زئمة القماش) الى منزلك مع رسول »

قالت قرينة الوزير : « كلانا نرحبوا أنفسكم فان زوجي سيريك بعد قليل ليأخذها فانه حيث لم يعد وزيراً فلهذه مسألة تشغلني ! »

الملك حسين والتلفون

فاننا أن نذكر في العدد الماضي في ما كتبناه عن الملك حسين العجايز ان جلالة كان يتكلم ذات يوم بالتلفون من مكة مع موظف كبير في جده فسمع صوتاً ثالثاً فلما من خط آخر فغضب مكتبه بغضه يده وصاح على « السنترال » ان توقف جميع المحادثات التليفونية دينا ينتهى هو من حديثه

ومن ذلك اليوم كانت جميع المحادثات والمحادثات التليفونية تقطع عنه ما يتكلم الملك حسين بالتلفون

النظارات الطبية

أجسار

زائيس. كروكس. فينوب

وتجمل أنواع النظارات الأمريكية

عيطه اخوان

نظاراته خبيري - بشاع المشاخ نمشة ٢

(بقية المنشور على صفحة ١١)

جهة الى أخرى بضعة أشهر . وفي احدى الليالي حتم القدر على النقصين ان تبيت جنودهما على مقربة الواحد من الآخر فلما كان الفجر استيقظ على ديناو من نومه وبينما هو يتناول القهوة من يد المريوم (أحد زوجاته) أبصر الجيش المصري قريبا منه فهم لم يخطئ جواده الذي كان دائماً مسرجاً فأصابته رصاصة في خصره ارتدته قليلاً وعندما هرع أولاده ورجاله الى الجيش المصري واهبين الرايات البيضاء علامة التسليم وبذلك انتهت هذه المسألة التي برهن فيها الجيش المصري على شجاعة وفطنة واحتيال للمناعب والمصاعب

كنوز قيصر روسيا

جاء في الجرائد الاوربية ان السوفيات باعوا علبه الخان التي أهداها السلطان عبد الحميد الى قولا الثاني قيصر روسيا في سنة ١٨٩٦ وقد قدرت هذه العلبه في ذلك الحين بيشرة آلاف ليرة عثمانية لاغير الا انها رصعت با كبر حجر من حجارة ألماس بين نحف آل عثمان التي اشتهر ذكرها في الخفايا . وقد وجد هذا الحجر راع سنة ١٧١٩ ميلادية ثم اشتراه منه أحد سلاطين الترك فتوارثه آل عثمان فيها بعد خلقاً عن سلف وكانوا يفاخرون به غيرهم من الملوك والسلاطين حتى ان السلطان عبد العزيز لما أهداه الى فؤاد باشا الكبير اعترافاً بخدمة للدولة والامة خاف أن تقوم عليه الزعيرة وتقول كيف لك أن تهدي مال السلطنة ونحفيها كانها مالك ونحفيك فاسترده منه على الامر . أما السلطان عبد الحميد فأهداه الى قيصر الروس وأرقه بمقد من الماس للقيصرة قيمته ٣٥ ألف ليرة عثمانية وبه خيرة حفظت بين تحائف الدولة زماناً طويلاً وأكادوا يومئذ انها قطعة حقيقية من عود الصليب

No. 4711. Eau de Cologne

الجمال الفتان

إن ماء كولونيا نمرة ٤٧١١ ذا
 الرائحة الذكية التي لا يعلو عليها رائحة
 يهب السيدة الحسناء جاذبية ساحرة .
 فهو الصديق الخيم في ساعات التعب
 والانحطاط العصبي . أورك الصدغ به
 أوضع قليلا منه على مندليك واستشفه
 تزول عنك جميع أسباب الاضطراب
 والتعب . يبعد القوى والانتعاش وبكمل
 المحاسن

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم
 فتنام نوما هنيئا .

أطلب دائما ماء كولونيا نمرة ٤٧١١
 الأصلي . علامته ورقة زرقاء ذهبية
 يباع في جميع المحلات التجارية
 والاجرة اخانات ومخازن الادوية
 الكوكلاء الوحيدون

مخازن أدوية مصر المتحدة (شركة مساهمة)
 نجيب غناجه وأولاده وشركة مخازن
 نيوبرتش سابقا

